[154] أعتصم، وفي رحمتك أرغب، ومن نقمتك أرهب، وبقوتك (1) أستعين، وبعظمتك أستكين، اللهم أنت الولي المرشد، والغني المرفد، والعون المؤيد، الراحم الغفور، والعاصم المجير، والقاصم المبير، والخالق الحليم، والرازق الكريم، و السابق القديم، علمت فخبرت، وحلمت فسترت، ورحمت فغفرت، وعظمت فقهرت، وملكت فاستأثرت، وأدركت فاقتدرت، وحكمت فعدلت، وأنعمت فأفضلت وأبدعت فأحسنت، وصنعت فأتقنت، وجدت فأغنيت، وأيدت فكفيت، وخلقت فسويت، ووفقت فهديت، بطنت الغيوب، فخبرت مكنون أسرارها، وحلت بين القلوب وبين تصرفها على اختيارها، فأيقنت البرايا أنك مدبرها وخالقها وأذعنت أنك مقدرها ورازقها، لا إله إلا أنت. تعاليت عما يقول الظالمون علوا كبيرا. اللهم إني أشهدك وأنت أقرب الشاهدين، وأشهد من حضرني من ملائكتك المقربين، وعبادك الصالحين، من الجنة والناس أجمعين، أني أشهد بسريرة زكية، وبصيرة من الشك بريئة، شهادة أعتقدها باخلاص وإيقان، واعدها طمعا في الخلاص والامان، اسرها تصديقا بربوبيتك، واظهرها تحقيقا لوحدانيتك ولا اصد عن سبيلها، ولا الحد في تأويلها، أنك أنت ا ربي لا اشرك بك أحدا ولا أجد من دونك ملتحدا لا إله إلا ا وحده لا شريك له الواحد الذي لا يدخل في عدد، والفرد الذي لا يقاس بأحد، علا عن المشاكلة والمناسبة، وخلا من الاولاد والصاحبة سبحانه من خالق ما أصنعه ورازق ما أوسعه وقريب ما أرفعه ومجيب ما أسمعه، وعزيز ما أمنعه، له المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. وأشهد أن محمدا نبيه المرسل ووليه المفضل، وشهيده المستعدل (2) المؤيد بالنور المضئ، والمسدد بالامر المرضي، بعثه بالاوامر الشافية والزواجر الناهية، والدلائل الهادية، التي أوضح برهانها، وشرح بنيانها، في كتاب مهيمن

_____ (1) وبعونك خ ل. (2) المعدل خ ل.

_____